

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

اللغة هي عنصر من عناصر حياة الإنسان المهمة، لأنها تملك دورة كآلةٍ للاتصالات أو الاجتماعات حول البيئة. "اللغة محتاجة للاتصالات وإلقاء الرسالة من المرء إلى غيره ومن المتكلم أو الكاتب إلى المستمع أو القارئ. واعلم أن وظيفة اللغة الأساسية هي وظيفة الاتصالي بجانب وظيفة تعبير النفس" (سوتياتي / Sutiyati، 1996:9). إضافة إلى ذلك، قد يستخدم مجتمع الاندونيسيين لغة أجنبية في اتصالاتهم منها اللغة العربية بهدف إلى فهم محتوى القرآن لأن أكثرهم من المسلمين.

في عملية تعليم اللغة، تُعرف أن هناك المهارات اللغوية الأربعة منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وفقا لقول رشدي/Rosyidi (2009:63) أن المهارات اللغوية في تقليدية تشتمل على أربع المهارات. وتلك المهارات هي كما يلي:

1. مهارة الاستماع لفهم اللغة التي يستخدمها الإنسان شفوية أم لسانية.

2. مهارة الكلام لتعبير النفس بواسطة اللسان

3. مهارة القراءة لفهم اللغة التي يستخدمها الإنسان تحريرية أم كتابتية.

4. مهارة الكتابة لتعبير النفس بواسطة الكتابة.

عملية الترجمة تحتاج إلى مهارة من المهارات اللغوية حتى يفهمها القارئ.

ذكر كريدالكسنا / Kridalaksana (في نورالرحمن/Nurrahman، 1987:54) أن

الترجمة هي نقل الأمانة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بتعبير معناها وأساليب

لغتها. هذه المهارة (الترجمة) يذكرها بعض الأناسي صعبة لأنهم يقلون في

استيعاب المفردات كعنصور مهم في تعليم اللغة الأجنبية. وفقا كما ذكر

تاريغان/Tarigan (1985:2) أن كمية مهارة المرء في اللغة تستند إلى نوعية

وكمية المفردات التي يستوعبها. لو كُنّا نستوعب المفردات استيعابا كثيرا لقدرنا

على استيعاب المهارات اللغوية.

بناء على خبرة الباحث حين إقامة نشاط برنامج خبرة في ميدان التعليم

بالمدرسة الثاوية الرحمة سوكاجادي باندونج، يجد الباحث بعض صعوبات

التلاميذ في تعليم اللغة العربية بسبب قلة اهتمامهم وميولهم إلى تعليم اللغة العربية وقلة استيعاب المفردات العربية. تصعب تلك القلة على التلاميذ في ترجمة الجملة العربية. بجانب ذلك، يستخدم المعلم الوسائل التعليمية غير المتنوعة أو المختلفة حتى لا يجتهد التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

ينبغي للباحث أن يبحث عن هذه المشكلة خوفا واجتنابا عن قلة تنمية مهارة ترجمة التلاميذ وهم تصعب عليهم ترجمة النصوص أو الجمل العربية. والجدير بالذكر أن فائدة الترجمة هي إزاد معلومات العلم التي لا نعرفها من قبل واستيعاب المفردات الكثيرة المتنوعة، لأن نشاط الترجمة يحتاج إلى اكتشاف المفردات أو فتح المراجع والمصادر كالمعجم (مشهاري/Masyhari، 2013). لذلك، لابد للمعلم أن يطور مهارة ترجمة التلاميذ لأنها تملك الفوائد الجيدة الكثيرة لكل تلميذ.

يعالج الباحث صعوبة تعليم التلاميذ باستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والممتعة والاتصالية. باستخدامها، يجتهد التلاميذ ويتحمس التلاميذ في تعليم ترجمة اللغة العربية اجتهادا تماما. هناك وسيلة من وسائل تعليمية هي بطاقة *Uno*

وهي وسيلة تعليمية في تعليم الترجمة واستيعاب المفردات. واعلم أن تلك البطاقة مشهورة عند مجتمع الإندونيسيين. شكل وتصميم هذه البطاقة بسيط وسهل ومناسب لحاجة الكاتب. لذلك، يجعل الباحث بطاقة *Uno* وسيلة تعليمية في ترجمة اللغة العربية

هناك بحث متعلق باستخدام بطاقة *Uno* الذي كتبتها ألفينا مرية القبطية وهي طالبة قسم تعليم اللغة اليابانية بجامعة إندونيسيا التربوية (2014). وموضوع ذلك البحث هو تطبيق طريقة لعبة بطاقة *Uno* في استيعاب المفردات الأسمية في اللغة اليابانية. بناء على نتائج البحث، يوجد فرق دلالي في تحصيل التعلم بين متغيرين. قيمة المتوسط في الاختبار البعدي للفصل التجريبي هي 95,5 وللـفصل الضابط هي 92,25. تأكيداً لقيمة المتوسط السابقة، يُذكر في حاصل الاستبيان أن 65% مستجيباً يريد أن يستخدم طريقة لعبة بطاقة *Uno* في تعليم اللغة اليابانية. وتكون تلك الطريقة بديلة طريقة التعليم لحفظ المفردات الاسمية في اللغة اليابانية.

علاوة على ذلك، يبدو أن هناك بحث مماثل الذي كتبه نورحسنة تحت موضوع (فعالية طريقة لعبة بطاقة *Uno* في تعليم المفردات الألمانية) تخلص الباحثة أن طريقة لعبة بطاقة *Uno* فعالية ومستخدم في تعليم المفردات الاسمية في اللغة الألمانية. ولكن الباحث يريد أن يقارن مقارنة فعالية بين استخدام بطاقة *Uno* واستخدام طريقة تقليدية (في شبه التجربة) حتى لا يظهر الفرق بينهما.

بناء على المشكلة السابقة، يرغب الباحث في القيام بالبحث عن "فعالية استخدام وسيلة تعليمية بطاقة *Uno* في ترقية مهارة ترجمة التلاميذ بالمدرسة الثانوية. ويرجو الباحث أن يكون هذا البحث حلاً للمعلمين والتلاميذ في ترقية ميولهم واهتمامهم في تعليم اللغة العربية.

ب. تعريف المشكلة وصياغتها

1. تعريف المشكلة

بناء على بيان تمهيد المشكلة، يبدو أن المشكلة التي يعرفها الباحث

وهي كما يلي:

أ) قلة قدرة التلاميذ على تعليم اللغة العربية بسبب قلة ميولهم واجتهادهم في التعليم.

ب) كل تلميذ يرى أن تعليم اللغة العربية صعب حتى يقل اجتهاد كل تلاميذ في تعليم هذه اللغة الشريفة.

ج) كل تلميذ لا يتنول طريقة التعليم الجديدة المتنوعة حتى يقل الاجتهاد في تعليم هذه اللغة الشريفة.

2. صياغة المشكلة

إضافة إلى تمهيد المشكلة السابق، يصوغ الباحث المشكلة بأسئلة

البحث وهي كما يلي:

أ) على أي مدى مهارة ترجمة التلاميذ في اللغة العربية قبل استخدام لعبة بطاقة Uno ؟

ب) على أي مدى مهارة ترجمة التلاميذ في اللغة العربية بعد استخدام لعبة بطاقة Uno ؟

ج) هل يوجد الفعالية في استخدام لعبة بطاقة *Uno* لترقية مهارة ترجمة

التلاميذ في اللغة العربية ؟

ج. أهداف البحث وفوائدها

1. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة، يبدو أن أهداف هذا البحث هي:

أ) لمعرفة قدرة التلاميذ على ترجمة التلاميذ في اللغة العربية قبل

استخدام لعبة بطاقة *Uno*.

ب) لمعرفة قدرة التلاميذ على ترجمة التلاميذ في اللغة العربية بعد

استخدام لعبة بطاقة *Uno*.

ج) لمعرفة وجود أو عدم الفعالية في استخدام لعبة بطاقة *Uno* لترقية

مهارة ترجمة التلاميذ في اللغة العربية ؟

2. فوائد البحث

يرجو الباحث أن تفيد نتائج هذا البحث فوائد كثيرة، منها:

أ) للتلاميذ

تُرجى من نتائج هذا البحث أن تكون مادة من مواد النظر
لمساعدة التلاميذ في فهم تعليم الترجمة العربية. حتى يقدرُوا على
الترجمة وترتفع ميولهم واجتهادهم في تعليم اللغة العربية.

(ب) للمدارس

أن يكون هذا البحث مرجعا أو مصدرا لمساعدة هيئة المدرسة
في تطوير الوسائل التعليمية المتنوعة والإبداعية حتى يجتهد التلاميذ
اجتهادا تماما في تعليم اللغة العربية.

(ج) لتطوير العلم

يرجو الباحث أن تكون نتائج هذا البحث خير إسهام في
نهضة العلوم التربوية، خاصة في تطوير ميول التلاميذ واجتهادهم في
تعليم اللغة العربية أي تعليم الترجمة.

(د) للمعلمين أو الباحثين

يرجى من هذا البحث أن يكون مرجعا للمعلمين في
استخدام الوسائل التعليمية حتى يجتهد التلاميذ في تعليمهم.

د. هيكل التنظيم

والجدير بالذكر يبدو أن الباحث يكتب هذا البحث بالنظر إلى هيكل تنظيم كتابة البحث الجامعي، وهو كما يلي:

الباب الأول يشتمل على مقدمة. يبدأ الباحث فيها بتقديم تمهيد المشكلة التي تكون مبدأ فكرة الباحث لإتمام هذا البحث. اجتناباً عن التشابه، يقدم الباحث تعريف المشكلة وصياغتها. بعد كتابة تعريف المشكلة وصياغتها، بين الباحث عن أهداف هذا البحث وفوائده وكذلك منهجية هذا البحث وهيكل التنظيم.

الباب الثاني يشتمل على نظرية عامة. فيه، يقدم الباحث نظرية عن فعالية استخدام وسيلة تعليمية بطاقة *Uno* في ترقية مهارة ترجمة التلاميذ بالمدرسة الثناوية.

الباب الثالث يشتمل على منهجية البحث. فيه، يقدم الباحث بيان موقع البحث وعينته وتصميمه وطريقته وكذلك التعريف الإجرائي.

الباب الرابع يشتمل على نتائج البحث ومناقشتها. هذا الباب يعنى

مبحثا رئيسيا عن استخدام وسيلة تعليمية بطاقة *Uno* بالنظر إلى صياغة

المشكلة المكتوبة في الباب الأول. في ميدان البحث، ويؤكد الباحث

تطبيق تلك الوسيلة المتعلق بفعالية استخدام وسيلة تعليمية بطاقة *Uno*

في ترقية مهارة ترجمة التلاميذ في الجملة العربية.

الباب الخامس يشتمل على الخاتمة من كل مبحث في هذا البحث أي

خلاصة البحث وإقتراحات.